[247] وقال عليه السلام في هذه الوصية: يا بني إياك والاتكال على الاماني فانها بضائع النوكى (32) وتثبيت عن الاخرة (33) ومن خير حظ المرء القرين الصالح، جالس أهل الخير تكن منهم، بائن أهل الشر ومن يصدك عن ذكر ا عزوجل، ذكر الموت بالاباطيل المزخرفة، والاراجيف الملفقة تبن منهم (34)، ولا يغلبن عليك سوء الظن با عزوجل، فانه لن يدع بينك وبين

---

(32) وهذه الفقرة قد تكررت في غير واحد من كلمه (ع) وذكرها أيضا في وصيته الى الامام المجتبى (ع) وأيضا من هنا الى آخر الوصية المباركة نقلها الصدوق (ره) متوالية الا أنه اسقط منها مالا مساس له بغرضه في مواضع منها. والاتكال: الاعتماد والركون. والاماني جمع الامنية، وهي الامال التي يتمناها الانسان من ادراك ما يشتهيه. والنوكي: جمع أنوك وهي كالحمقى والاحمق لفظا ومعنى جمعا وأفرادا. قال الشاعر: وكل الداء ملتمس دواء * وداء النوك ليس له دواء (33) التثبيت: التعويق. قال في لسان العرب: وثبته عن الامر كثبطه. وقوله (ع) عن الاخرة أي عن عملها. وقال الفيض (ره): وفى بعض النسخ: وتقنط عن الاخرة. والاول اظهر. (34) الاباطيل: الترهات، وهو جمع الباطل، بمعنى خلاف الحق، والاراجيف: الاخبار المختلقة السيئة، يقال: إذا وقعت المخاويف كثرت